Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلال تلك السنوات كان كارلوس فوينتس قد بدأ ينشر فكرته بأن على كل كاتب من أمريكا اللاتينية أن يكتب رواية تدور حول ديكتاتور من بلده وأن تضم هذه الأعمال جميعها فى سلسلة أدبية واحدة تكون تحت عنوان "آباء البلاد". بدأ أليخو كاربنتيير بنشر عمله "أصل المنهج" ثم نشر أوجستو روا باستوس "أنا الأسمى" وكان خوليو كورتاثر يجمع الوثائق حول الاختفاء السرى لجثة إيفا بيرون. أما كارلوس فوينتس فقد كان يقول إنه بصدد إعداد رواية حول الجنرال أنطونيو لوبيز دى سانتانا الذى فقد أكثر من نصف المكسيك وكل ذهب كاليفورنيا في حربه ضد الولايات المتحدة وقام بكل فخر بدفن قدمه التي بترت من جراء الإصابة.

* * *

كانت المشكلة الوحيدة التي تؤرقني في تلك الفترة هي محاولة الإمساك بزمام حياتي مرةً أخرى واستعادة السيطرة عليها بعد ذلك الدوران المفاجئ الذي انتابني بعد "مانة عام من العزلة". ذلك أن الصعب في هذه الرواية لم يكن كتابتها على الإطلاق بل في كيفية الخروج منها وازاحتها عن كاهلي. لم يكن ذلك خطئي أو ذنبي ولكن القراء الذين دأبوا على مطالبتي بصور أخرى منها في أعمالي التالية وما كنت أريده كان على النقيض من ذلك تماماً. فلم أكن أرغب مطلقاً في